

القطاعات الحكومية وأجنحة المناطق تستقبل الزوار بالعروض التثبينة

الرياض - سليمان الزعير، أحمد الحوتان، سعيد المباركة، مكة المكرمة - خالد الجمعي، الباحة - إبراهيم الثمراحي، الجوف - محمد المانز، جازان - شيخة مسايوي؛

تستقبل مجموعة من أجنحة القطاعات الحكومية وأمارات المناطق والوزارات زوار مهرجان الجنادرية الرابع والعشرين بإعداد من المقتنيات والفعاليات والأدوات التراثية والتاريخية والمعلوماتية التي تمثل جناحها بأرض المهرجان:

القوات المسلحة

تشارك القوات المسلحة من خلال أفرع القوات المسلحة البرية والجوية والدفاع الجوي والإدارة العامة التابعة لوزارة الدفاع والطيران في فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الرابعة والعشرين.

وأوضح مدير عام إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة اللواء الدكتور إبراهيم بن محمد المالك أن التجييز والتخصيص للمعرض الذي سيقام في الجنادرية بدأ مبكراً نظراً ما يلقاه المعرض من إقبال من ضيوف وزوار المهرجان من داخل المملكة وخارجها.

وأشار اللواء إبراهيم المالك في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إلى أن الزائر للمعرض هذا العام سيشاهد قصة نجاح القوات البرية الملكية السعودية منذ إنشائها كما سيستمتع إلى شرح من قبل المتخصصين على الأسلحة والمعدات والتجبييزات الحديثة وتشارك أيضاً القوات الجوية الملكية السعودية من خلال جناح يحتوي على العديد من مجسمات الأسلحة المستخدمة في الطائرات وأحدث ما وصلت إليه التقنية التي تزخر به القوات المسلحة بالإضافة إلى عدد من الطائرات ومنها نماذج الطائرات بمختلف أنواعها يتولى عدد من المتخصصين من الطيارين والفنيين الشرح عنها للزوار.

وأضاف اللواء المالك أن الزائر سيشاهد أيضاً

جناح البيئة العامة للمساحة ليقدف على أحدث الخرائط المرصودة بدقة بالأقمار الصناعية والتي تعكس القدرة في الرصد من خلال أحدث الأجهزة بالإضافة لمشاركة المؤسسة العامة للصناعات الحربية والتي تزخر بمجسمات لأحدث ما وصلت إليه الصناعات الحربية السعودية للأسلحة والقذائف وتشارك القوات البحرية الملكية السعودية بجناح يحتوي على عروض سموعة ومرئية تجذب الزوار بالإضافة لمجسمات السفن الحربية والفرقاطات وأنواع اللباس المستخدمة ويعددها يختتم الزائر المعرض بجناح قوات الدفاع الجوي الذي يحتوي على العديد من المجسمات التي يتولى العديد من المتخصصين الشرح عليها للزوار والضيوف.

وبين المالك أن مشاركة الإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة تندرج ضمن منظومة متكاملة وقائية وعلاجية وتأهيلية وتدريبية وسجل تاريخي حافل بالإنجازات، كما تشارك عددا من الإدارات ومنها الإخلاء الطبي الجوي وطب الميدان في مجالات التوعية والتثقيف الصحي، مشيراً إلى أن جناح الخدمات الطبية للقوات المسلحة هذا العام يحتوي على العديد من المجسمات التوضيحية والعروض المرئية والصور التاريخية وسيتم توزيع مطبوعات تعنى بالتوعية الصحية بالإضافة لعربة تبرع بالدم وقياس ضغط الدم وقياس السكر في الدم طيلة أيام المهرجان.

وقال اللواء المالك: إن إدارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة تقوم بدور فاعل بالتوعية من

خلال توزيع المطبوعات والأشرطة الدينية للزوار وتشارك إدارة مكافحة المخدرات للقوات المسلحة بعروض مرئية وتعنى بالجانب التوعوي في مجالات المكافحة كما تستشارك إدارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة بمعرض مسنور لأبناء منسوبي القوات المسلحة المتحرفين بمدارس الأبناء بالإضافة للعروض المسرحية والتي خصص لها موقع خارج المعرض وبإشراف مباشر من إدارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة.

وعما الملك الزوار إلى حضور المعرض والإطلاع على ما وصلت إليه القوات المسلحة خلال مسيرتها التطويرية في ظل ما تشهده من دعم متواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون العسكرية.

قرية جازان

وتستقبل قرية جازان التراثية بالمهرجان الزوار بعدما أنشئت البجان المنظمة استعداداتها لاستقبال زوار المهرجان.

وأوضح وكيل أمانة جازان المساعد الدكتور عبدالرحمن بن علي ناشب أن القرية جاهزة لاستقبال الزوار ويتوجبه من سمو أمير منطقة جازان أن فقد تم توفير كل الإمكانيات المتاحة لتظهير القرية بالمخضر الذي يتوأكب مع تظاهرة الجنادرية لهذا العام وقد تم تسليم الأجنحة للمشرفين عليها في وقت مبكر لمباشرة عملهم في استقبال الزوار والتوضيح والشرح عن كل جناح فيما قال الأستاذ رستم الكبيسي المدير التنفيذي للهيئة العامة للسياحة بجازان وأحد مشرفي الجناح إن قرية جازان شهدت تطوراً وثقله حضارية في منشأتها. حيث اتخذت اللجان العاملة بالقرية التراثية بجازان كافة جهودها التي تنهدف إلى إبراز الوجه الحضاري منطقة جازان بمتابعة من أمير المنطقة الأمير محمد بن ناصر الذي يتابع ويوجه من أجل اظهار المنطقة بالوجه المشرف.

ومن أبرز هذه المنشآت المركز الحضري الذي يضم ركن الإدارات الحكومية والمؤسسات الألفية، ومن أبرز هذه الجهات أمانة منطقة جازان وإدارة النقل والصحة والبيئة والزراعة والياه وجامعة جازان والنادي الأدبي بالإضافة إلى مدينة جازان الاقتصادية إضافة إلى المواقع الأثرية كالبيت الجبلي والبيت الفرسانى والعشة الجازانية، فالبيت الجبلي مثل الذي ينتشر في المناطق الجبلية مثل القلاع ذات الياور المتعددة التي قد تصل إلى أربعة ادوار وكل دور له ميمته الخاصة به ويستخدم في بناءه الأحجار الجبلية ويكون بشكل اسطواني واما البيت التهامي وهو ما يعرف بالعشة أو العريش فهو مصنوع من الخامات الطبيعية المتاحة مثل الفين والطين والأخشاب والحبال وهو على شكل مخروطي ليقاوم الظروف المناخية المتعددة مثل الحر والامطار وهذه المواقع تحكي تاريخ المنطقة وتوضح عمقا التاريخي الطويل لاهطاء زوار قرية جازان التراثية صورة واقعية عن الماضي في جازان مقارنة بما شيدته من تطور شامل. وقد تم حشد هذه الجهود وتم توزيع الحرف والباعة والصور الاجتماعية، ومن هذه الصناعات التي تشارك بها المنطقة صناعة الأواني الفخارية والصناعات الخشبية واستخراج الزيوت النباتية وصناعة الحلويات

الشعبية وعد من الصناعات الأخرى والحرف اليدوية المتعددة التي يزاولها سكان المنطقة. وهناك مركز إعلامي يتم من خلاله توزيع الكتيبات والصور السياحية الخاصة بالمناطق السياحية والعروض المرئية والأقراص المرنة. وأضاف الكبيسي أن من معالم قرية جازان التراثية البيت الفرسانى الذي أهدل الزوار عبر السنوات الماضية لا يزال يتجده هذا الإبهار عاما بعد عام. حيث تزخر المنطقة بتراث معماري جمالية وإبداع إنساني فريد قائم على الإصالة والقيم والعادات والتقاليد.

ويشير محمود الإقضم إلى أن قرية جازان كما هو معروف مزيج من التراث القبايلي البيت الفرسانى والبيت الجبلي مما يعطي مساحة للتراث والتأخر أنه أمام البيئة الجازانية ولم يقتصر على ذلك بل تم نقل التراث الجازانى مثلا في المطعم الشعبي وما يحتويه المنطقة من الماشاة الجازانية من أكلات شعبية شهيرة منها الخفش والفقوت والعيش الحامض والمرسة وهي إفلات تصنع من العيش البلدي والسمن والعسل ويضعها من اللحم والمرق والخضار وهناك الساحة الشعبية التي شيدت هذا العام عددا من المحسيئات وهي تتوسط القرية وتمازس فيها الألعاب الشعبية القديمة التي كان يمارسها أبناء المنطقة ومن هذه الألعاب السيف والبع والمعش والراوي والبرش الزيفة وهذه الألعاب تجد إقبالا من زوار المهرجان وتحظى بمقابلة مميزة لما تحمله من أبرز التراث والقيم الجمالية.

وتشارك إمارة منطقة جازان هذا العام بعد من الحرف، كما تضم قرية جازان دكاكين متخصصة لبيع السلع والصناعات الحرفية المنوعة لما تنتجه الأيدي الجازانية الماهرة. حيث هناك قسم لصناعة الأواني الخشبية مثل الصحاف والتي تصنع من شجر الأثل المشهور في منطقة جازان ويكون بكثرة في اودية نيه وخب وتعش .

وقسم لصناعة القعد والكراسي وقسم اخر للادوات الزراعية القديمة مثل القاس والسماحة والقردوم وغيرها كما أن هناك قسما لصناعة الحلويات البلدي مثل المشبك والحلاوة بانواعها البيضاء والحمراء.

كما أن هناك قسم للنباتات العطرية والتي تضم الفل والكادي والشيح والبعجترات واللواة والوزاب التي تعطى ساحة القرية بالروائح الذكية والتي يقبل عليها العديد من الزوار من اجل شراؤها وإهدائها إلى أسرهم في المنازل واستخدامها كمنهريات داخل المجالس وعرف

الثوم لتعطي رائحة زكية على المكان. وقال تركي الدين أن به مع تزامن مهرجان الجنادرية الرابع والعشرين سوف تشهد قرية جازان باقة من الرقصات الشعبية.

البيت الجوفي

ويهدأ بيت الشعر الجوفي الذي يتوسط ساحة الجنادرية باستقبال زوار الجنادرية خلال الفترتين الصباحية والمسائية وبين رئيس وفد إمارة منطقة الجوف حسين بن علي الخليفة أن بيت الشعر الجوفي يقدم الشعر النبطي للزوار والقصيدة والقصيدة ويقدم الربابة كما يقدم لضيوفه تمر حلوة الجوف والقهوة العربية وخبز الجمري وقال الخليفة أن الزوار تحاشون البيت منذ بداية عروضة التي تحظى بشعبية كبيرة كما يقدم الفخون الشعبية التي اشتهرت بها منطقة الجوف من العروض والسابري والنجيني.

كما بدأ جناح الجوف باستقبال زوار منطقة الجوف من المواقع الأثرية الهامة على امتداد العصور مما اكسبها أهمية سياحية على خارطة السياحة في المنطقة. وقد أبدوا إعجابهم بما شاهدوه من لوحات أثرية وعروض شعبية تستهم في دعم الجيوب البدولية في توصيل الرسالة التي يهدف إليها المهرجان.

وعبروا عن شكرهم وتقديرهم للحفاوة وكرد الضيافة التي قوبلوا بها.

جامعة أم القرى

وتشارك جامعة أم القرى في مهرجان الجنادرية الرابع والعشرين لهذا العام بمشاركة خاصة عن عمارة المسجد الحرام.

وأوضح وكيل الجامعة الأستاذ الدكتور شامس بن بكر حريري أنه تم تشكيل لجنة علميا للظهور بهذه المشاركة بما يليق بها حيث تم عقد عدة اجتماعات وقررت اختيار عمارة المسجد الحرام كموضوع خاص للمشاركة في الجنادرية لهذا العام ومن خلال معرض عن عمارته.

وأشار إلى أن اللجنة حرصت من خلال المشاركة إلى إظهار عمارة المسجد الحرام بالشكل اللائق بها وإيضاح ماحظ به الحرم المكي من رعاية واهتمام من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وبين حريري بأن (معرض العمارة) سيكون في جناح الجامعة بدوق وزارة للتعليم العالي بالمهرجان وإعداد نشرة إعلامية خاصة عن

عمارة المسجد الحرام توضح أطوار تلك العمارة وتقدم صورة عن تاريخ الحرم المكي. ونوه الدكتور حرييري بالدعم الذي تحظى به اللجنة من معالي مدير الجامعة الدكتور وليد حسين أبو الفرج متمنياً أن تحظى المشاركة بالتوفيق وأن تحقق الأهداف المرجوة منها .

الحملة الوطنية لترشيد الكهرباء

كما تشارك الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الكهرباء «أوفر لك» في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية في دورته الرابعة والعشرين.

وأوضح وكيل وزارة المياه والكهرباء لشؤون الكهرباء رئيس اللجنة الإشرافية لحملة ترشيد استهلاك الكهرباء «أوفر لك» الدكتور صالح بن حسين العواجي أن الحملة تستلزم في هذا المهرجان من خلال معرض متقل يستمر طيلة أيام المهرجان.

وأشار الدكتور العواجي إلى أن المعرض يستهدف جمهور الجنادرية من خلال عرض وسائل الترشيد وتوزيع النشرات والمطويات التي تحتوي على الوسائل التقنية والفيديو التي تساعد مستخدمي الكهرباء بالترشيد وتقليل الاستهلاك بدون عناء أو تكلف في ذلك.

ودعا وكيل وزارة المياه والكهرباء لشؤون الكهرباء زوار الجنادرية من مواطنين ومقيمين إلى الإطلاع على معرض الحملة والاستفادة منه ومن التطبيقات التقنية لمعملي الترشيد من خلال اتباع الأساليب المرشدة والتي تعود على المستهلك بالفائدة.

وكانت الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الكهرباء قد بدأت بدورها المتنقل في مجمع غرناطة بالرياض في شهر ذي القعدة الماضي، ثم انتقل المعرض بعد ذلك إلى مدينة بريدة ومنها إلى مدينة حائل ثم المعرض المتنقل الرابع في مدينة الدمام.

وسينقل المعرض بعد الجنادرية إلى محافظة الخبر ليعود بعد ذلك إلى مدينة الرياض في مجمع سلام مول، ثم إلى عدد من مدن ومحافظات المملكة.

يذكر أن الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الكهرباء «أوفر لك» قد انطلقت في الثامن عشر من شوال الماضي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبذلك في مرحلتها الأولى التي تستمر لمدة عام كامل وفي مختلف مناطق المملكة.

هيئة حقوق الإنسان

كما أكد الدكتور عثمان المنيع عضو هيئة حقوق الإنسان المشرف على مركز النشر والإعلام وجناح الهيئة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة الرابع والعشرين على أن مشاركة هيئة حقوق الإنسان في الجنادرية تأتي بتوجيه من قبل معالي رئيس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العبيان لتتضمن برامج الهيئة التعريفية بحقوق الإنسان وتعتبر هذه المشاركة الثانية التي تتضمن عددا من المواد والكتيبات التعريفية لتؤصل ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي وتؤدي دورها الإنساني تجاه كافة شرائح المجتمع.

ويضم المركز بعض المطبوعات التي أصدرها مركز النشر والإعلام للتعريف بحقوق الإنسان وتحوي على معلومات ودراسات ثقافية اجتماعية تتضمن أهم معالم الحقوق الإنسانية وفقاً للمنهج الإسلامي المعتدل ومن أبرز تلك المطبوعات كتاب «ثقافة حقوق الإنسان في المملكة» لمعالي الدكتور زيد آل حسين الذي

يؤصل من خلاله ثقافة حقوق الإنسان في بلادنا المباركة ويعزز مكانتها للحماية من أي تهديد أو اعتداء على الإنسانية التي كرمها الله في كتابه. كما أصدرت الهيئة كتاب «حقوق الأيتام واللطفاء في الإسلام» للدكتور عبدالله السحان الذي يؤكد فيه أسبقية الإسلامي في أقراره على ضمان وصيانة حقوق المائل القِيم والحث ورياعته وتكافئه بأبلة واضحة من القرآن والسنة النبوية المطهرة، بالإضافة إلى كتاب «العنف تجاه المرأة» للدكتور ميسون بنت علي الفايز وهي دراسة شاملة حول العنف تجاه المرأة في المجتمع السعودي وأسبابه وآثاره ثم دراستها من قبل المؤلفة بوضوح وشفافية. وتتضمن المطبوعات كتاب «العنف الأسري تجاه الأطفال» للأستاذة الدكتورة عبدالله اليوسف والذي قدم فيه تصوراً شاملاً عن أنماط العنف الذي يعانيه الأطفال وحرص المؤلف على أن يقدم مجموعة من التوصيات التي تقيس مقدار نجاح الآباء والأمهات في التعامل الأمثل من أولادهم.

ويشارك في المعرض قسم الشكاوى والاستشارات القانونية والعلاقات العامة لاستقبال الزوار وإطلاعهم على ما تقوم به اللجنة من جهود تصب في الحفاظ على حقوق الإنسان السعودية وتقديم يد العون لهم.

وفي الجانب الأخر، يقوم القسم النسائي بمثل لتكامل عملية المشاركة في حين المعرض سيضم مشاركات للأطفال وطلاب المدارس وتوزيع هدايا عيئة الضيوف تتضمن شعرات الهيئة وعبارة حقوقية تسهم في عملية الوعي لدى المواطن والمقيم.

اللجنة النسائية لجمعية المتقاعدين

كما تشارك اللجنة النسائية بالجمعية الوطنية للمتقاعدين بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الرابعة والعشرين بجناح خاص يتم فيه عرض إنجاز أعمال المتقاعدين بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الرابعة والعشرين بجناح خاص يتم فيه عرض إنجاز أعمال المتقاعدين.

صرحت بذلك، الأستاذة فاطمة محمد العلي رئيسة العلاقات العامة باللجنة. وأكدت أن اللجنة النسائية اجتمعت برئاسة وعضوية كل من فائزة المسعري، وهيفاء الشوري من العلاقات العامة وسهام عبدالعزيز الدوسري رئيسة الفعلة المالية والإدارية وجبير منصور العبدالجهر رئيسة لجنة الأنشطة الثقافية والفنية وعدد من العضوات وسلوى شان وسيلة الحلبي من اللجنة الإعلامية.

واكدت فاضلة العلي في الاجتماع، على ضرورة العمل بجد وأخلاص وعلى التنظيم والحرص ليعتبر الجناح بشكل مشرف يليق بهذه المشاركة الوطنية الكبيرة شاكرة للدكتوراه إقبال العرفج رئيسة اللجنة النسائية للتراث، تعاونها الكبير في تدبير أمور الجناح الخاص باللجنة النسائية بالجمعية الوطنية للمتقاعدين والتنظيم لحفل الجنازية، حيث أبدت استعدادها طيباً تشكر عليه.

هذا ويضم جناح اللجنة النسائية بالجمعية الوطنية للمتقاعدين في الجنازية عدداً من الأركان تضم الكتب، وهي من إنتاج العضوات الثقافية والعرفية والأكاديمية والمنشورات والبروفسورات إضافة إلى الأزياء والملابس الشعبية والحديثة والإكسسوارات المتنوعة والمأكولات الشعبية والمخللات والزيتون وجميعها من إنتاج المتقاعدات ويعود ريعها جميعاً إلى الجمعية.

